

# باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم

نظم: الإمام شمس الدين محمد ابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)

## دراسة وتحقيق

إعداد

د. عزيزة بنت حسين بن إسماعيل اليوسف

الأستاذ المشارك بقسم الدراسات القرآنية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة طيبة

## الملخص

يُقدّم البحثُ دراسةً وتحقيقاً أرجوزةً في علم الرسم بعنوان: «باب ما خَرَجَ مِنَ الهمزِ عَنِ القياسِ فِي الرسمِ» لابن الجزري، يبيّن في نظمه كلماتٍ خرجت في رسم همزها عن القياس. وتتجلّى أهميّة إخراج هذه الأرجوزة باعتبار شهرتها مؤلفها، وتمكّنه في علم القراءات والرسم، وقد اعتمدت في التحقيق على نسختين خطيتين، وسلكت في التحقيق والدراسة منهجاً استقرائياً تحليلياً.

والهدف من الدراسة خدمة التراث الإسلامي عموماً، والتراث القرآني خصوصاً، ومن ثمّ كان من النتائج أنّ عدد الكلمات في الأرجوزة كان قريباً من واحدٍ وتسعين حرفاً؛ منها خمسة عشر حرفاً مختلفاً في رسمه. وعليه جاءت توصيةُ بحث الباحثين بالتنقيب عن النادر من المخطوط، والعناية به.

الكلمات المفتاحية: القياس، الرسم، الهمز، ابن الجزري، المصاحف، العثماني.



## المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أمّا بعد: فقد اعتنى علماء الأمة وصناديد الأئمة بالقرآن الكريم عنايةً فائقةً؛ حفظاً، ورسمًا، وأداءً، ومن صور هذه العناية المنظوماتُ المؤلّفةُ في رسم المصحف؛ فكان منها: «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد» للإمام الشاطبي (ت ٥٩٠هـ)، و«روضة الطرائف في رسم المصاحف» للإمام الجعبري (ت ٧٣٢هـ)، ومنظومة الخراز (ت ٧١٨هـ)، والرائية الموسومة بـ «مورد الظمان في رسم أحرف القرآن».

وسار على هذا النهج في التأليف والنظم الإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ)، إلا أنه اقتصر في نظمه على الكلمات التي خرجت عن قياس الرسم من الهمزة في الرسم العثماني، ووسم هذا النظم الظريف بـ «باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم»، ورغم أهميّة المنظومة باعتبار الموضوع، والمؤلّف، وتوافر نسخ المخطوط؛ إلا أنه لم يحظَ بالتحقيق والدراسة، وعليه جاءت فكرة البحث بتحقيقها وإعدادها للنشر على نسختين خطيتين، لم أعتز على غيرهما، مستعينة بحول الله وقوته، وهو حسبي ونعم الوكيل.

## أهميّة البحث:

تكمن أهميّة البحث في النقاط الآتية:

- ١- ارتباط موضوع البحث بعلم رسم كتاب الله - عزّ وجلّ - الذي لا يستغني قارئ القرآن عن معرفته، والوقوف عليه.
- ٢- هذه المنظومة حصرت وقصرت كلماتٍ خرجت عن قياس رسمها العثماني، وبها يُعرف علاقة الرسم باختلاف القراءات في بعض الأحرف.

٣- تُعدُّ هذه الأرجوزة مرجعاً مهماً في نوعٍ مخصوصٍ من مرسوم المصاحف.

أسباب اختيار البحث:

وراء اختياري للعناية بهذه المنظومة أسبابٌ علميةٌ وذاتيةٌ:

أولاً: الدوافع العلمية:

١- إنَّ خدمةَ هذه المنظومة تحقياً وتعليقاً - فيما أثبتته ونشرته فيها - نصُّ نفيسٌ في مجال رسم المصاحف.

٢- إثراء المكتبة الإسلامية عموماً، والقرآنية خصوصاً بأرجوزةٍ في رسم المصاحف.

ثانياً: الدوافع الذاتية:

١- الرغبة في مواصلة البحث في مسار القراءات القرآنية، ومن ثمَّ تحقيق منظومة في علم الرسم العثماني، فيه خدمة كتاب الله الكريم.

٢- إغناء رصيدي المعرفي من خلال اكتشاف تراث الأمة المخطوط في مجال علم الرسم.

أهداف البحث:

يهدف تحقيقُ هذا البحثِ والتعليقُ عليه إلى تحقيقِ جملةٍ من الأهداف، منها:

١- بيان جهود الإمام ابن الجزري في علم رسم المصاحف، من خلال تحقيق وإظهار هذا النظم.

٢- إظهار القيمة العلمية لهذه الأرجوزة، وبيان أهميتها في علم الرسم.

٣- إفادة الباحثين الذين لهم ميولٌ إلى حفظ المنظومات.

٤- استفزاز الباحثين بالتنقيب عن النادر من المخطوطات، والعناية به.

### الدراسات السابقة:

بعد البحث والتنقيب والتواصل مع المختصين في هذا المجال؛ لم أهتم إلى من اهتم بهذه المنظومة تحقيقاً ودراسة<sup>(١)</sup>، غير أنني استفدت في قسم الدراسة من:

١- «رسالة البيان في خط مصحف عثمان» لابن الجزري، تحقيق أ. د. غانم قدوري.

٢- «الدراسة لمصحف الإمام ابن الجزري» دراسة وصفية تحليلية لـ

د. صلاح العبيدي.

### منهج البحث:

يقوم البحث على المنهج الاستقرائي التحليلي.

خطة البحث: قسّمت البحث إلى: مقدّمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس فنيّة.

المقدّمة: وتشتمل على أهميّة البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات

السابقة، ومنهج البحث، وخطة البحث.

القسم الأول: قسم الدراسة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام ابن الجزري: اسمه، ومولده، وأثاره، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالأرجوزة، ومنهجه فيها، ووصف النسخ الخطية،

ومنهج التحقيق

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وتشتمل على نتائج الدراسة، والتوصيات.

فهرس المصادر والمراجع.

فهرس الموضوعات.



(١) ذكر لي بأن المخطوط حَقَّق، ولم أقف عليه.

## القسم الأول: قسم الدراسة

### المبحث الأول

#### ترجمة موجزة للإمام ابن الجزري: اسمه، ومولده، وآثاره، ووفاته.

ابن الجزري اسمه، ومولده:

هو: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزريّ، أبو الخير، شمس الدين. وُلِدَ ابنُ الجزري فيمَا حَقَّقَهُ من لفظ والده في ليلة السبت الخامس والعشرين من شهر رمضان المُعَظَّم، سنةً إحدى وخمسين وسبعمئة، عَقِيب صلاة التراويح، داخل خطَّ القصاعين بين السورين بدمشق<sup>(١)</sup>.

أما آثاره العلميّة:

فقد تنوّعت وتعدّدت مصنّفاتة، غير أنّي أقتصر في الذّكر على ما صنّف في الرسم، وهي على الآتي:

- ١- باب ما حَرَجَ مِنَ الِهْمَزِ عَنِ القِيَّاسِ فِي الرِّسْمِ، وهو المراد في هذا البحث.
- ٢- البيان في خطِّ عثمان ذكره البغدادي في «هدية العارفين»<sup>(٢)</sup>، ومحمد مطيع في كتابه «شيخ القراء الإمام ابن الجزري»<sup>(٣)</sup>؛ والذي أذهب إليه أنّه نَفَسُ كتابٍ "رسالة في بيان رسم الخطّ العثماني".
- ٣- الرسالة السلطانية<sup>(٤)</sup>: ذكرها محمد الأركانيّ في كتابه: «نثر المرجان» بقوله في رسم ﴿إِذَا﴾: «وقال صاحب الخلاصة، وهو يعني الرسم بالألف الأكثر الأشهر، وقيل بالياء، ونقل عن الرسالة السلطانية للجزري أن رسمه بالياء...»<sup>(٥)</sup>.

(١) الترجمة كتبها ابنته سلمى في كتابه غاية النهاية في طبقات القراء: (٢٤٧/٢-٢٥١)، وينظر: جامع

أسانيد ابن الجزري، لابن الجزري، دراسة وتحقيق: أحمد الرويثي: (١٢٨).

(٢) (١٨٧/١).

(٣) ص (٢٥).

(٤) ينظر: مفصلاً؛ مصحف الإمام ابن الجزري دراسة وصفية تحليلية، العبيدي: (٩).

(٥) (٣٢٩، ٣٢٨/١).

**٤- رسالة في بيان رسم الخطّ العثماني<sup>(١)</sup>:** الكتاب عبارة عن كلمات قرآنية مرسومة على حسب الخطّ العثماني مشكولاً، من أول القرآن إلى آخره من غير شرح، جاء في أولها: «الحمد لله حقّ حمده، والصلاة على رسوله محمد عبده، وعلى كافة المؤمنين بميثاقه، وعهده.

قال الإمام العالم العامل الفاضل المحقق، حافظ كلام الله، شمس الملة والدين؛ محمد بن محمد الجزري رحمه الله رحمة واسعة. وبعد: فإنّ هذه رسالة في بيان رسم الخطّ العثماني من أول القرآن إلى آخره، سورة سورة<sup>(٢)</sup>.

والكتاب مطبوعٌ باسم البيان في خطّ مصحف عثمان رضي الله عنه، دراسة وتحقيق أ. د غانم قدوري الحمد، الناشر: مجلة البحوث والدراسات القرآنية.

**٥- الظرائف في رسم المصاحف:** نسبه الشيخ محمد الضباع في مقدمة «النشر»<sup>(٣)</sup>.  
وأما وفاته:

فكانت وفاته رَحِمَهُ اللهُ ضحوة الجمعة لخمسٍ خلون من أول الربيعين، سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، بمدينة شيراز، ودُفن بدار القرآن التي أنشأها، وكانت جنازته مشهودة<sup>(٤)</sup>.



(١) ينظر: الأعلام، الزركلي: (٤٥ / ٧)، معجم المؤلفين، كحالة: (٢٩١ / ١١)، المسائل التبريزية، لابن الجزري: (ق ١٧ و).

(٢) رسالة في بيان رسم الخطّ العثماني، ابن الجزري (ق ١ / و).

(٣) (٧ / ١).

(٤) غاية النهاية، ابن الجزري: (٢ / ٢٥١)، وينظر: في سيرته مفصلةً، رسالة الدكتوراة، جهود ابن الجزري في القراءات، عزيزة اليوسف.

## المبحث الثاني

### التعريف بالأرجوزة، ومنهجه فيها، وصف النسخ الخطية، ومنهج التحقيق

التعريف بالنظم، ومنهجه فيها:

الرسالة عبارة عن أرجوزة مضبوطة بالشكل، تقع في سبعة وثلاثين بيتاً، يتشابه فيه الصدر مع العجز، والقصيدة بمجموعها لا قافية لها معينة؛ من بحر الرجز<sup>(١)</sup>. كتب على الأبيات أتمها للعلامة ابن الجزري، وفي نسخة نص على العنوان بـ «باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم»<sup>(٢)</sup>، قلت: وهو غريب بأن يُوسَم اسم مؤلف بـ "باب... فلعل أصل هذه الأرجوزة كان باباً، وجزءاً مستلاً من مؤلف للإمام ابن الجزري، ويتقوى هذا الاحتمال بالنظر فيمن صنّف قبله في هذا الفن؛ فعلى سبيل المثال لا الحصر، نظم الإمام الشاطبي في رسم المصاحف "العقيلة"، وأفرد باباً وسمه بـ «حروف من الهمز وقعت في الرسم على غير قياس»<sup>(٣)</sup>، وكذا أفرد الإمام الجعبري في كتابه «روضة الظرائف في رسم المصحف» باب "ما رسم من الهمز على غير قياس"<sup>(٤)</sup>، والله أعلم، وأورد المؤلف في الأرجوزة مواضع خرجت فيها الهمزة عن القياس في الرسم، وفق قراءة أبي عمرو البصري، كما في حرفي ﴿هُرُواً﴾ [البقرة: ٦٦]، و﴿كُفُوا﴾ [الإخلاص: ٤] بالهمز، ﴿تَنْقِيُوا﴾ [النحل:

(١) الرجز هو أكثر بحور الشعر زحافاً واختصاراً، وضعها الخليل بن أحمد الفراهيدي، ووزنه في الأصل:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

ينظر: مفصلاً كتاب: علم العروض والقافية، عبد العزيز عتيق: (٧١).

(٢) لم أقف على معلوماتٍ تُثبت نسبة الأرجوزة لابن الجزري غير ما جاء مثبتاً على المخطوط، وكذا حفظت

نبات النسبة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ميكرو فيلم ٣-٧٧٠-٧٧٠، ف، ومركز جمعة الماجد، والله أعلم.

(٣) عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: (٣٥).

(٤) ص (٢٠).



[٤٨] بالتاء<sup>(١)</sup>، ﴿أَلَيْ﴾ [الأحزاب: ٤].

قال صاحب «نثر المرجان»، وهو يتحدث عن مصحف ابن الجزري: «لأن مصحفه على قراءة أبي عمرو، وهو بصريٌّ، ولا ألف في مصحف البصريين»<sup>(٢)</sup>.  
وقد أحصيتُ الكلمات التي ذكرها ابن الجزري في الأرجوزة، فبلغت قريباً من واحدٍ وتسعين حرفاً، ولم أدرج في العدِّ ما جاء مكرراً في سورةٍ أخرى.

كما نصَّ ابن الجزري في الأرجوزة على أسماء سور القرآن المعروفة، والبعض بكلمة وردت في السورة، فسمي سورة الصافات بـ (الذبح)، أخذاً لها من قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ﴾ [١٠٧]، وسورة الواقعة بـ (وقعت): وهو في قوله ﴿إِذَا وَقَعَتْ﴾ [١]، وسورة الشعراء بـ (الظلة)، في قوله: ﴿عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلَّةِ﴾ [١٨٩].

### ويؤخذ على الأرجوزة الآتي:

أولاً: عدم إدراج حرف الشورى ﴿وَجَزْؤًا﴾<sup>(٣)</sup> [٤٠] المتفق على رسمه بالواو، ولعله سقط سهواً من النساخ، أو المؤلف.

ثانياً: وقع خطأً في النسختين، فرسم حرف يونس (تستأخرون)، ولم يقرأ بالتاء أحدٌ من العشرة، والصواب قراءة: ﴿يَسْتَأْخِرُونَ﴾ [يونس: ٤٩] بالياء.

(١) ينظر في قراءات الحروف كتاب: تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، ابن الجزري: (٨٨، ١٦٣،

١٣٤)، حرز الأمانى ووجه التهاني، الشاطبي: (٢٧، ٦٤).

(٢) مصحف ابن الجزري دراسة وصفية تحليلية، صلاح العبيدي: (٢١)، وينظر: نثر المرجان، محمد الأركاني: (١/٦٤-٦٦).

(٣) ينظر: عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: (٢٢)، المتنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الداني:

(١٢٢)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح: (٤/١٠٩٥)، روضة الطرائف في

رسم المصاحف، الجعبري: (٣٦).

والثاني: ويقال له: الرسم العثماني، وهو ما كتبه الصحابة في المصاحف، وأكثره موافق لقواعد الرسم القياسي.

الثالث: الرسم العروضي: وهو ما اصطلح عليه أهل العروض في تقطيع الشعر، ويراعى فيه المطابقة

التامة بين المنطوق والمكتوب. ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم الحمد: (٢٦)، النشر في

القراءات العشر، ابن الجزري: (٢/١٢٤).

## وصف النسخ:

اعتمدت في التحقيق على نسختين خطيتين، هما:

**النسخة الأولى:** مصدرها: المكتبة البريطانية، منها نسخة مصورة في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، محفوظة برقم (٨٨٦٧٩٨)، نوع الخط: مكتوبة بخط النسخ، مضبوطة بالشكل، تاريخ النسخ: ١٢٢٠هـ - ١٨٠٥م، عدد الأوراق: (٢) ضمن مجموع، عدد الأسطر: (١٥) سطرًا، المقاس (١٨×١٤سم)، عدد الأبيات: سبعة وثلاثون بيتًا، وفهرست في مركز جمعة الماجد باسم "باب ما خَرَجَ مِنَ الْهَمَزِ عَنِ الْقِيَاسِ فِي الرَّسْمِ" - وهو الصحيح - كما جاء العنوان منصوصًا عليه في مقدمة المخطوط، ونُصِّصَ أيضًا على اسم المؤلف في خاتمة المخطوط.

**النسخة الثانية:** مصدرها: مجموعة برنستون - جاريت برقم (١٨٣)، منها نسخة مصورة محفوظة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ميكروفيلم (٣-٠٧٧-ف)، نوع الخط: كتبت بخط نسخ مضبوطة بالشكل، وفي بعض المواضع بياض، تاريخ النسخ: القرن (١٠هـ - ١٦م)، عدد الأوراق ضمن مجموع: (٥٢-٥٣ب)، عدد الأسطر: (١٥) سطرًا، عدد الأبيات: سبعة وثلاثون بيتًا، ولم ينص على اسم المخطوط في هذه النسخة، غير أنه فهرس لها في مركز الملك فيصل بحسب مطلع الارجوزة:

باب الذي خَرَجَ عَنِ قِيَاسِ رَسْمٍ مِنَ الْهَمَزِ بِلا التَّبَاسِ<sup>(١)</sup>

(١) باب الذي خرج عن قياس رسم من الهمز بلا التباس: (٥٢)، وما تقدم من البيان عن المخطوط بحسب بطاقة التعريف المقدمة عن المخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

## منهج التحقيق:

يتلخص عملي في تحقيق النص في الآتي:

- ١- اخترت العنوان المنصوص عليه في نسخة جمعة الماجد للثقافة والتراث، مصورة من المكتبة البريطانية، وهو: «باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم».
- ٢- قمت -بحمد الله- بتحرير النص، مستعينةً في ذلك بعون الله أولاً، ثم بنسختين خطيتين، هما: النسخة البريطانية -وهي الأصل-، ورمزت لهذه النسخة بـ [أ]، ونسخة برنستون، وهي الفرع، رمزت لها بـ [ب].
- ٣- أثبت رقم كل ورقة مخطوطة (أ) على الصفحة، ووضعت خطأ مائلاً هكذا (/)؛ فإن كان في الوجه الأول رمزت له بالرمز (و)، وإن كان في الوجه الثاني رمزت له بالرمز (ظ).
- ٤- عزوتُ الكلمات القرآنية إلى سورها موضحةً أرقامها، مقتصرةً على ما يُعرف به المقصد من الكلمات القرآنية، دون ذكر الآية كاملةً، أو جزءاً منها، حتى لا أثقل الهامش.
- ٥- رسمت الآيات بالرسم العثماني، وفق برنامج مصحف المدينة النبوية.
- ٦- نسخت النظم وفق القواعد الإملائية، مضبوطاً بالشكل.
- ٧- علقْتُ على ما يحتاج إلى تعليق في ثنايا البحث، إمّا تأييداً أو مخالفةً.
- ٨- ذيلتُ البحث بفهرس يسهل الاستفادة منه.
- ٩- رتبت المراجع والمصادر ألفبائياً، مبتدئةً باسم الكتاب، ثم المؤلف.

صور المخطوط:

النسخة الأولى: مصدرها المكتبة البريطانية: ٤٤٤



الورقة الأولى

وَخَرَجَتْ مِنْ هَمْزَاتٍ أَوْ لَا      وَوَهْمٌ فِي يَأْتِسُومَ هُوَ لَا  
 مَعَ سَأُورٍ لَكُمْ كُنَيْتٌ بَعْدَ اللَّامِ      كَذَا هَاهُنَا مَاتَ وَمَتَّ وَأَخْلَفَتْ  
 يَاءُ أَمَايَةَ بِأَيِّصَ وَلَا      خَلَفَتْ بِأَيْتِكُمْ بِأَيْدِنَيْتَ لَا  
 وَأَكْتَبْتُ بِنَاءً وَأَصْلًا فِي يَوْمَيْدٍ      كَذَلِكَ وَلَيْبُنٌ وَحَيْثُ يَكُونُ  
 وَيَا إِنْكُمْ تَمَلُّ فَمَضَلْتُمْ      لِأَنْعَامٍ تَأْفِي الْعَنْكَبُوتِ حَقِيقَةً  
 أَيْتٌ ظَلَمَةٌ أَيْتَانِيَا      ذَمُّهُ أَيْتُ الْمَثَلِ أَيْدِيَا  
 فِي وَقَعَتْ وَقُلْ أَيْفَاكَمُ خَلَفَتْ      أَيْتٌ ذَكَرْتُمْ وَسَيُورِي هَاهُنَا  
 يَلْتَمِصُ حَقِيقَةً مِنْ      أَمْسُرُ أَقْوَامٌ اللَّهُ أَدْرَتْ  
 وَتَعْدُ لَامٌ أَلَا تَمِثَلُ الْأَكْتَبَةُ      بِعَادَ شَمَّ الشَّعْرُ أَوْ مَتَّ

٣٥  
 ٣٦

وهو من مدرسة مدرسنا هو الشيخ محمد بن  
 من نظم الامام العالم العلامة المغربي  
 الفقيه الفقيه وحيددهس  
 ومن يدعوه محمد بن محمد بن  
 رحمه الله تعالى

الورقة الأخيرة

النسخة الثانية: مصدرها برنستون:

وقصرتهم من ربها واليتيم بالاولى ملك وحده قد بجلا  
وفي لاقولاً قصرك ونافع وقصر عما اناكم البصر تحت لا  
عنه لجلاله وعرفه  
باب الذي خرج على قياس  
فاصل كل همزة ان ترسمها  
اسدال وتبين الحرف  
الا التي تحي فيه او لا  
وخرجت مواضع بلعني  
انثوي ريباً  
والخلف في مثلان اما استاخر  
تنووا السواي  
سواوا وكلف بيئاً لون عن  
اق بعد الف  
وخلصا واليتيم مرفيع وجبت  
رسم من الهمزة بلا التباس  
بحسب التخفيف فيما علماً  
وانقل والإدغام فهو الحذف  
فاليف للبدء تأتي مستحلاً  
عز حفضها اجمع لا يشق  
لكذاك فادان ثم وراساً  
فيقول واستاخرت مع استاخر  
وموئل الكشاة هزوا كفوا  
وما تنووا ناسوا من ذال دن  
فكل ما يجمع متلين حذف  
كذا حروف يوسف استفر

الورقة الأولى

بِالْأَكْفَرِ لَكَ وَخَلْفَ أَمْلَانَ      أَسْرَيْتَ كَلًّا وَأَشْمَلْتِ وَأَطْمَنَ  
 فِي مِائَةِ كَهَى      عِنْدِي مِنْ مِلَالِهِمْ مِلَالِيهِ  
 وَخَرَجْتَ مِنْ هَزَابٍ أَوْ لَا      وَأَوْهَمْتَ فِي بَابِنُومٍ هَوَا  
 مَعِ سَاوِيَةٍ كَتَبْتَ جَدًّا لِف      كَذَا فَاكْبَرِ مَاتَ وَمَتَّ وَخْتَلَفَ  
 يَا أَبَايَةَ بَابِيَاتٍ وَلَا      خَلْفَ بَابِيَتِكُمْ بَابِيَتِي قَبْلًا  
 وَكَتَبَ بِيَا وَأَصْلًا فِي يَوْمِيذٍ      كَذَا لِيْلَا وَلِيْنِ فِي حَسْبِيذٍ  
 وَيَا أَيُّكُمْ بِمَلِّ فَضَلْتِ      لِأَنْعَامِ تَأْتِي الْعَنْبَلِيَّةُ حَصَلْتِ  
 أَيْنَ ظَلَّةٌ أَيْنَا تَابِيَا      ذِيحِ أَنْتَا الْمَلِّ لِيذِيَابِيَا  
 فِي وَتَعَتْ وَقَلَّ لِيْفَا مَخْتَلَفَا      أَيْنَ ذِكْرُ نَسْوِي سَوِي هَذَا خَرَفَا  
 لِلْحَجِّ حَوْلِيهِ أَمِينِ      أَمِنْتُمْ أَيْ اللَّهُ إِذْ نَشِ  
 وَجَدَلَامِ أَلَانَ مِثْلَ الْإِيكَةِ      يَصَادُ نَسْمُ الشَّعْرَا وَنَمَتِ  
 قَالَ الْأَمَامُ السَّخَاوِي حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِ الْأَمَامِ الشَّاطِبِيِّ فِي وَاسْوَاتِ  
 قَالَ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَابْنُ الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَنِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْحَضْرِيِّ حَرَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 فِي هَذَا الْكَلِمَةِ أَيْبَاتٍ فَاسْتَأْتَلَكُمْ يَا مَغْرِبِي الْغَرْبُ كُلُّهُ وَمَا مِنْ سِوَالِ الْخَبَرِ عَنْ عِلْمِهِ نَبْذُ  
 خَرْفِيْنَ مَدَّ وَأَدَا وَمَا الْمَدَّ أَصْلُهُ      وَذَلِكَ يَمِيدُوهُ وَمِنْ أَصْلِهِ الْمَدُّ

الورقة الأخيرة

## القسم الثاني : تحقيق النص

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر

باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم (١)

- ١- بَابُ الَّذِي خَرَجَ عَنِ قِيَاسِ رَسْمٍ مِنَ الْهَمْزِ بِأَلَا التَّبَاسِ (٢)
- ٢- فَأَصْلُ كُلِّ هَمْزَةٍ أَنْ تُرْسَمَ بِحَسَبِ التَّخْفِيفِ فِيمَا عَلِمَا
- ٣- يَبْدَلُ وَبَيْنَ بَيْنَ حَرْفٍ وَالتَّقْلُ وَالْإِدْعَامُ فَهُوَ الحَذْفُ
- ٤- إِلَّا التِّي تَجِيءُ فِيهِ أَوْ لَا فَأَلِفٌ لِلْبَدءِ تَأْتِي مُسْجَلًا (٣)
- ٥- وَخَرَجَتْ مَوَاضِعٌ لِمَعْنَى عَنِ حِفْظِهَا أَجْمَعُ لَا يُسْتَعْنَى
- ٦- [مِنْ سَاكِنِ الْهَمْزِ] (٤) فَتُؤَيِّ رِئْيَا كَذَلِكَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ (٥) وَرَأَيْتَا (٦)

(١) (بسم الله الرحمن الرحيم، رب يسر، باب ما خرج من الهمز عن القياس في الرسم) سقط من (ب).

(٢) ينقسم الرسم إلى أقسام: الأول: الرسم القياسي أو الإملائي، وهو ما طابق فيه الخط اللفظ.

والثاني: ويقال له: الرسم العثماني، وهو ما كتبه الصحابة أو بعض من التابعين نقلًا عن الصحابة في المصاحف.

الثالث: الرسم العروضي: وهو ما اصطاح عليه أهل العروض في تقطيع الشعر، ويراعى فيه المطابقة التامة بين المنطوق والمكتوب. ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم الحمد: (٢٦)، النشر في

القرءات العشر، ابن الجزري: (١٢٤/٢)، مناهج المؤلفين في علم رسم المصحف، ابتهاج عزوز: (٧٩-٨٠).

(٣) "الأصل أن تكتب الهمزة بصورة الحرف الذي تؤول إليه في التخفيف، أو تقترب منه ما لم تكن أولًا؛

فتكتب حينئذ ألفًا؛ فإن كانت الهمزة تخفف ألفًا، أو كالألف، فقياسها أن تكتب ألفًا، وإن كانت تخفف

ياءً أو كالياء فقياسها أن تكتب ياء، وإن كانت تخفف واوًا أو كالواو فقياسها أن تكتب واوًا، وإن كانت

تخفف بالحذف بنقل أو غيره فتحذف ما لم تكن أولًا؛ فتكتب حينئذ ألفًا؛ سواءً اتصل بها حرف زائد،

نحو: ﴿سَأَصْرَفُ﴾، أو أولًا؛ نحو: ﴿أَنْعَمْتَ﴾ إشعارًا بحالة الابتداء". دليل الخيران على موارد الضمان، إبراهيم التونسي: (٣٧٩)، وينظر: كتاب النقط في شكل المصاحف، وكيفية ضبطها، أبو عمرو الداني: ١٦٥.

(٤) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و ٥٢).

(٥) كتبت الكلمة بحسب رسم الناسخ؛ وإذا كان الرسم معبرًا عن الحكم فرسم الكلمة {أدرته} بهمزة على السطر وحذف الألف الأولى.

(٦) شرع الناظم في ذكر الكلمات التي حُذفت فيها صورة الهمزة، كراهية اجتماع المثلين، ففي الأحزاب رُسِمَتْ بواوٍ واحدة، في قوله تعالى: ﴿وَتُؤَيِّ إِلَيْكَ﴾ [٥١]، وكذا في المعارج ﴿وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيِّهِ



- ٧- وَالْخُلْفُ فِي امْتَلَأَتْ أَمَا اسْتَأْجِرَ  
فَقِيلَ وَاسْتَأْجَرَتْ (١) مَعَ تَسْتَأْخِرَ (٢)
- ٨- [وَبَعْدَ سَاكِنٍ] (٣) تَبَوَّأَ السُّوْأَى  
وَمَوْئِلَ النَّشَاءِ هُزُؤًا كُفُّوْا (٤)
- ٩- يَسُوءُ وَالْخُلْفُ يَسْأَلُونَ عَن  
وَمَا تَنْوُءُ تَأَيَسُوا مِن ذَا إِذْنٍ (٥)

﴿٣١﴾ [١٣]، وفي مريم ﴿أَثَّثَا وَرِيًّا﴾ ﴿٧٤﴾، كُتِبَ بِيَاءً وَاحِدَةً، وَالْقِيَاسُ أَنْ تُكْتَبَ بِيَاءَيْنِ، وَفِي الْبَقْرَةِ: ﴿فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا﴾ [٧٢]، حَذَفَتْ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ بِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ، وَكَذَا حَذَفَتْ الْوَاوُ الَّتِي صُوِّرَتْ لِلْهَمْزَةِ كَيْفَمَا وَقَعَتْ فِي ﴿الرُّؤْيَا﴾، وَ﴿رُؤْيَاكَ﴾، وَ﴿رُؤْيِي﴾؛ فِي الْإِسْرَاءِ: ﴿وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا﴾ [٦٠]، وَفِي يُوسُفَ ﴿لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ﴾ [٥]، ﴿أَفْئُونِي فِي رُؤْيِي﴾ [٤٣]، ﴿هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيِي﴾ [١٠٠] وَفِي الصَّافَاتِ ﴿صَدَقَتْ الرُّؤْيَا﴾ [١٠٥] وَفِي الْفَتْحِ: ﴿الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾ [٢٧]. يَنْظُرُ: الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ، السَّخَاوِيُّ: (٣٠٨، ٣٠٩)، وَنَحْصَرُ التَّبْيِينِ الْمَهْجَاءَ التَّنْزِيلَ، ابْنُ نَجَاحٍ: (١٦٣/٢)، نَثَرَ الْمَرْجَانُ فِي رِسْمِ نَظْمِ الْقُرْآنِ، الْأُرْكَانِي: (٢٢١).

(١) وَإِذَا قَصِدَ الرَّسْمُ الْمَعْبَرُ عَنِ الْحُكْمِ فَرِسْمُ الْكَلِمَةِ فِي النَّظْمِ يَكُونُ (اسْتَجَرَتْ).

(٢) فِي جَمِيعِ النَّسَخِ تَسْتَأْخِرُ وَهُوَ خَطَأً.

"ثُمَّ إِنَّهُ وَقَعَ خِلَافٌ فِي مَوْضِعٍ ق ﴿هَلِ امْتَلَأَتْ﴾ [٣٠]، فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ بِالْأَلْفِ، وَفِي بَعْضِهَا بِحَذْفِهَا، وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ حَذَفَتْ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ فِي الْقَصَصِ ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا بَتِ أَسْتَجِرُّهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَجَرَّتْهُ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ [٢٦]، وَكَذَا فِي يُونُسَ ﴿فَلَا يَسْتَجِرُّونَ﴾ [٤٩]". الْمُنْفَعُ فِي رِسْمِ مَصَاحِفِ الْأَمْصَارِ وَنَقَطِهَا، الدَّانِي: (٨٧)، وَيَنْظُرُ: التَّبْيِينُ لِمَهْجَاءِ التَّنْزِيلِ، لِأَبِي دَاوُدَ بْنِ سَلِيمَانَ: (٩٦٤/٤)، وَنَثَرَ الْمَرْجَانُ فِي رِسْمِ نَظْمِ الْقُرْآنِ، الْأُرْكَانِي: (٢٢١).

(٣) مَا بَيْنَ مَعْقُوفَيْنِ بِيَاضٍ فِي نَسْخَةِ ب (٥٢).

(٤) "الْقَاعِدَةُ أَنَّ الْهَمْزَةَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ سَاكِنٍ غَيْرِ أَلْفٍ مَتَوَسِّطٍ، لَا تَجْعَلُ لَهَا صَوْرَةَ بَأْيٍ حَرَكَةً تَحْرُكُ، وَخَرَجَ عَنِ الْقِيَاسِ، فَرِسِمَتْ بِالْأَلْفِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ كَلِمَاتٍ، مِنْهَا: ﴿أَنْ تَبَوَّأَ﴾ [المائدة: ٢٩] وَ﴿تَبَوَّأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ [المائدة: ٢٩]، وَكَذَا فِي الرُّومِ رِسِمَتْ بِالْأَلْفِ ﴿أَسْتَوْأُ السُّوْأَى﴾ [١٠]، وَرِسِمَتْ بِالْبَاءِ اتِّفَاقًا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مِن دُونِهِ مَوْيَلًا﴾ [الكهف: ٥٨]، وَ﴿النَّشَاءَ﴾ صُوِّرَتْ هَمْزَتَهَا أَلْفًا فِي حَرْفٍ فِي الْعَنْكَبُوتِ ﴿النَّشَاءَ الْأَخْرَجَ﴾ [٢٠]، قَالَ: الدَّانِي: وَأَحْسِبُهُمْ رَسَمُوهَا هَاهُنَا عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ فَتَحَ الشَّيْنِ، وَمَدَّ، وَأَمَّا ﴿هُزُؤًا﴾ [البقرة: ٦٧]، فَعَلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ وَخَلْفٍ وَكَذَا فِي الْإِخْلَاصِ ﴿كُفُّوْا﴾ [٤] عَلَى قِرَاءَتِهَا، وَقِرَاءَةُ يَعْقُوبِ نَثَرَ الْمَرْجَانُ فِي رِسْمِ نَظْمِ الْقُرْآنِ، الْأُرْكَانِي: (٢٢٢). يَنْظُرُ دَلِيلُ الْخَيْرَانَ، إِبْرَاهِيمَ الْمَارْغَنِي: (٢٩١). الْوَسِيلَةُ إِلَى كَشْفِ الْعَقِيلَةِ، السَّخَاوِيُّ: (٣١٠)، وَيَنْظُرُ: الْمُنْفَعُ، الدَّانِي: (٥٠).

(٥) فِي الْإِسْرَاءِ ﴿لَيْسَتْوُا وَجُوهَكُمْ﴾ [٧]، الرَّاجِحُ حَذْفُ الْوَاوِ الْأُولَى مَعَ إِثْبَاتِ الْوَاوِ الثَّانِيَةِ، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ ﴿لَيْسَتْوُا﴾ بِالْبَاءِ، وَضَمَّ الْهَمْزَةَ بَعْدَهَا وَوَاوِ الْجَمْعِ، وَأَمَّا حَرْفُ ﴿يَسْتَلُونَ﴾، فَمَقْبِدٌ بِ

- ١٠- [وَمِنْ مُوسَطٍ] (١) أَتَى بَعْدَ أَلْفٍ فَكُلُّ مَا يَجْمَعُ مِثْلَيْنِ حُذِفَ (٢)
- ١١- وَخُلْفُ أَوْلِيَاءٍ فِي رَفْعٍ وَجَرُّ كَذَا جَزْأُوهُ بِيُوسُفَ اسْتَقْرَّ (٣)
- ١٢- لَكِنْ تَرَاءَ كَتَبُوا بِالْأَلْفِ وَاحِدَةً كَجَاءَتَا فِي الزُّحْرِفِ (٤)

﴿عَنْ﴾ موضع الأحزاب: ﴿يَتَّوَلُونَ عَنْ أَنْبِيَائِكُمْ﴾ [٢٠]، رسمت في بعض المصاحف بدون صورة الهمزة، لسكون السين قبلها، وفي بعض المصاحف رسمت بألف بين السين واللام، وهو خلاف القياس، وفي القصص ﴿تَتَوَلَّوْا بِالْعَصْبَةِ﴾ [٧٦]، قال: الداني: اجتمع كتب المصاحف على رسم ألف بعد الواو صورة الهمزة في قوله في المائة ﴿أَنْ تَبُوًّا﴾ [٢٩]، وفي القصص ﴿تَتَوَلَّوْا بِالْعَصْبَةِ﴾ [٧٦]، وفي يوسف ﴿وَلَا تَأْتِسُوهَا﴾ [٨٧] كتبت بألف بين التاء والياء، ﴿وَلَا تَأْتِسُوهَا﴾ [٨٧]، ﴿بِأَيْسِ الَّذِينَ﴾ [٣١] الرعد. ينظر: دليل الحيران إلى موارد الظمان، التونسي: (٣٧١، ٤٤٥، ٤٤٦)، الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي: (٣١٠، ٣١١)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأوكاني: (٢٢١)، طيبة النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (١٠١) رقم البيت: [٧٢٨].

- (١) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و ٥١).
- (٢) "أي: إذ كانت الهمزة مفتوحة، والساكن الواقع قبلها ألفاً، لم ترسم خطأ، كراهية اجتماع ألفين صورة".
- نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢١٧).

(٣) القاعدة أن الهمزة المتوسطة الواقعة بعد الألف المتوسطة، تصور من جنس حركة نفسها، إلا إذا كانت الهمزة مفتوحة، وخالف القاعدة بعض كتاب المصاحف، حيث حذف صورة الهمزة في: ﴿أولياء﴾ المصحوب بضمير حال، كونه مرفوعاً، أو مجروراً، في ستة مواضع، وهي: ﴿أولياؤهم أطلعوت﴾ [البقرة: ٢٥٧]، ﴿وقال أولياؤهم﴾ [الأنعام: ١٢٨]، ﴿إن أولياؤه إلا أمتسون﴾ [الأنفال: ٣٤]، ﴿نحن أولياؤكم﴾ [فصلت: ٣١]، و﴿إلى أوليايهم﴾ [الأنعام: ١٢١]، ﴿أوليايكم معروفا﴾ [الأحزاب: ٦]، ولا خلاف في تصوير الهمزة في المنصوب، نحو: ﴿وما كانوا أولياءه﴾ [الأنفال: ٣٤٠]، أما حرف ﴿جزاء﴾، فقيد الناظم حذف صورة الهمزة بيوسف: ﴿قالوا فما جزأوه إن كُتِمَ كذابين﴾ قالوا جزأوه من وجد في رحله فهو جزأوه [٧٤، ٧٥]. ينظر: دليل الحيران إلى موارد الظمان، إبراهيم التونسي: (٣٩٨، ٤١٠)، والجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي: (١٢٤).

- (٤) في الشعراء: ﴿ترآء أجمعان﴾ [٦١]، وفي الزخرف: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾ بألفٍ واحدة، على التوحيد، وهي قراءة النحويين، وحمزة، والكسائي فكتبوها في جميع المصاحف بألفٍ واحدة بعد الراء في ﴿ترآء﴾ وألفٍ واحدة بعد الجيم في: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾ كراهية اجتماع ألفين. ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود: (٩٢٦/٤، ١١٠٢)، شرح طيبة النشر في القراءات العشر، أحمد بن الجزري: (٣٠٨)، وينظر مفصلاً كتاب: دليل الحيران على مورد الظمان، إبراهيم التونسي: (٣١٤-٣١٥).

- ١٣- وَمِنْ مُطَرَّفٍ فَوَاوًا صَوِّرَ / مَضْمُومَةً وَمَا دُعَاءَ غَافِرٍ / و٧٥
- ١٤- وَشُرَكَاءَ بَعْدُ فَيَكُمُ وَهُمْ / نِشَاءً هُودَ الضُّعْفَاءِ إِبْرَهَمَ (١)
- ١٥- وَشُفْعَاءَ وَبِلَاءَ وَالْبَلَاءِ / جَزَاءَ حَشْرٍ كَالْعُقُودِ أَوْ لَا
- ١٦- مَعًا وَخَلْفُ الْكَهْفِ طَهَ وَالزَّمْرُ / مَعَ عُلَمَاءِ الْعُلَمَاءِ مُسْتَطَرٌّ
- ١٧- أَنْبَاءَ مَا كَانُوا وَكُلُّهُمْ رَوَى / فِي بُرَاءٍ رَسَمُوا هَلْ بُرَوَا (٢)
- ١٨- وَالْيَاءُ إِيْتَائِي وَمِنْ عَائِي / أَوْ مِنْ وَرَائِي ثُمَّ مِنْ تَلْقَائِي
- ١٩- وَالْخُلْفُ فِي لِقَاءِ رُومٍ وَاجْعَلَا / رَسَمَهُمُ اللَّائِي كَمَا رَسَمَ إِلَى (٣)

(١) في هامش (أ) و(ب): لغة في إبراهيم.

(٢) الهمزة المتطرفة مرتبطة في تصورها بالحركة التي قبلها، فإن كان ما قبلها ساكناً، لم ترسم لها صورة، سواء كانت هي ساكنة، أو متحركة، نحو: ﴿دِفْعٌ﴾، وخرج عن القياس مواضع صُوِّرت فيها الهمزة واوًا، وهي: في غافر مقيدة بـ (ما): ﴿فَادْعُوا وَمَا دُعُوا الْكَافِرِينَ﴾ [٥٠]، وفي الأنعام مقيدة بـ (فيكم): ﴿شُفْعَاءُ كُرِّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ﴾ [٩٤]، وفي الشورى مقيدة بـ (هم) في قوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾ [٢١]، وفي هود: ﴿فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشْتَوُا﴾ [٨٧]، وفي إبراهيم: ﴿فَقَالَ الضُّعْفُوكُ﴾ [٢١]، وفي حرف غافر خلاف لم يدرجه الناظم، وهو قوله تعالى: ﴿فِي قَوْلِ الضُّعْفُوكُ﴾ [٤٧]، وفي الروم: ﴿شُرَكَائِهِمْ شُفْعُوكُ﴾ [١٣]، (بلاء) مُنْكَرًا فِي الدِّخَانِ ﴿تَلَكُّوا مُبِينٌ﴾ [٣٣]، و(البلاء) مُعْرَفًا فِي الصَّافَاتِ ﴿أَلْبَلَكُوا الْمُبِينِ﴾ [١٠٦]، و(جزاء) فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعٍ: الْحَشْرُ ﴿جَزَأُوا الظَّالِمِينَ﴾ [٧]، والمائدة ﴿جَزَأُوا الظَّالِمِينَ﴾ [٢٩]، و﴿إِنَّمَا جَزَأُوا﴾ [٣٣]، وثلاث مع الخلاف في الكهف ﴿جَزَاءَ الْحُسْنَى﴾ [٨٨]، وطه ﴿جَزَاءَ مَنْ تَزَكَّى﴾ [٧٦]، والزمر ﴿جَزَاءَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [٣٤]، وموضع الشورى ﴿وَجَزَأُوا سَيِّئَةٍ﴾ [٤٠]، متفق على رسمه بالواو، لم يذكره الناظم، وهو خارج عن القياس بالاتفاق (علماء)، مُنْكَرًا فِي الشُّعْرَاءِ: ﴿عَلِمُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [١٩٧]، و(العلماء) مُعْرَفًا فِي فَاطِرٍ: ﴿عِبَادِ الْعَالَمِينَ﴾ [٢٨]، ﴿أَنْتَوُا﴾ بلا لام تعريف مقيدة بـ ﴿مَا كَانُوا﴾ فِي الْأَنْعَامِ [٥]، والشعراء [٦]، ﴿إِنَّا بُرءُوكُمْ﴾ ورد مرة واحدة مخالفًا للقياس في الممتحنة: ﴿إِنَّا بُرءُوكُمْ﴾ [٤]. ينظر: الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف: (١٠١-١٠٣)، دليل الحيران على مورد الظمان: (٤٠٦-٤٠٧، ٤١٢)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٣)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود: (٤/١٠٩٥)، كتاب المصاحف، لأبي داود السجستاني: (١/٤٦١).

(٣) وخرج عن القياس زيادة الباء بعد الألف في النحل: ﴿وَيَسَّيْ ذِي الْقُرْنَى﴾ [٩٠]، ﴿عَائِي﴾ المسبوقة بـ (من) في طه: ﴿وَمِنْ عَائِي أَيْلٌ﴾ [١٣٠]، وحرف الشورى: ﴿أَوْ مِنْ وَرَائِي جِبَالٍ﴾ [٥١]، واحترز بقيد (من) عن نحو: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ﴾ [الكهف ٧٩]، وبقيد (أو) نحو: ﴿وَمِنْ وَرَاءِهِ﴾

- ٢٠- وَبَعْدَ مَا حُرِّكَ بِالضَّمِّ طَرَفٌ فَالْوَاوُ فِي الْمَلَأَ بِالنَّمْلِ اتَّصَفَ  
 ٢١- مَعَ أَوَّلِ الْفَلَّاحِ تَفْتَأُ تَبْلُو غَيْرَ بَرَاءَةٍ وَتَظْمَأُ يَدْرَأُ  
 ٢٢- وَأَتَوَكَّأُ تَتَفَيَّأُ يَعْبَأُ يَنْشَأُ وَالْخِلَافُ فِي يُنْبَأُ  
 ٢٣- وَبَعْدَ ذَاتِ الْوَاوِ قَدْ زَادُوا الْأَلْفَ (١) وَالْكَسْرُ مِنْ نَبَأٍ بِالْيَاءِ عَنِ الْأَلْفِ (٢)

إِسْحَاقُ يَعْقُوبُ ﴿٧١﴾ [هود ٧١]، فإن الباء لم ترد فيها، وحرف يونس: ﴿مِنْ تَلْقَائِي نَفْسِي﴾، واحترز بقيد (من) عن، نحو: ﴿تَلْقَاءَهُ أَصْحَابِ النَّارِ﴾، مما هو منصوب، فإنه لم ترد فيه الباء، واختلف في حرفي الروم: ﴿بِلِقَائِي رَبِّهِمْ﴾ [٨]، ﴿وَلِقَائِي الْأَخْرَفِ﴾ [١٦] وخرج بقيد السورة عن الواقع في غيرها، نحو الأنعام: ﴿بِلِقَاءِ اللَّهِ﴾ [٣١]، والعنكبوت: ﴿لِقَاءَ اللَّهِ﴾ [١١٠]، وأما ﴿اللَّهِ﴾ حيث وقعت بالياء بلا ألف على لفظ قراءة ورش، بحذف اللام والألف ﴿إِلَى﴾ في الأحزاب: ﴿الَّتِي تَظْهَرُونَ﴾ [٤]، والمجادلة: ﴿إِلَّا الَّتِي وَلَدْنَهُمْ﴾ [٢]، والطلاق ﴿وَالَّتِي يَبْسُنُ﴾، ﴿وَالَّتِي لَمْ يَحْضَنْ﴾ [٤]. ينظر: دليل الحيران إلى موارد الظمان، إبراهيم التونسي: (٤٦٠، ٤٦٣، ٤٧٦)، الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي: (١٠٠)، حرز الأمانى ووجه التهاني، الشاطبي: رقم البيت المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الداني: (١١٤).

(١) القاعدة أن الهمزات المتطرفة المضمومة الواقعة بعد محرك بالفتح، ترسم همزتها ألفاً، وخرج عن القياس كلمات رسمت همزتها واواً بعدها ألف؛ وهي ﴿الْمَلَأُوا﴾ في ثلاثة مواضع في النمل: ﴿الْمَلَأُوا إِيَّيَّ الْقِيَّ﴾ [٢٩]، ﴿الْمَلَأُوا أَفْتُونِي﴾ [٤٢]، ﴿الْمَلَأُوا أَيُّكُمُ﴾ [٨٣]، والموضع الأول في سورة المؤمنون: ﴿فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، واحترز (بأول الفلاح) عن الثانية فيها، وهي ﴿وَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا﴾، وفي يوسف ﴿تَفْتَوُوا تَذَكُرُ﴾ [٨٥]، وحيث وقع ﴿نبأ﴾ ما عدا الموضع الذي في التوبة: ﴿نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ فإنه بالألف، ورسمت أيضاً بالواو والألف في حرفي طه: ﴿لَا تَظْمَأُ فِيهَا﴾ [١١٩]، ﴿أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾ [١٧]، وفي النور: ﴿وَيَدْرَأُ عَنْهَا﴾ [٨]، وفي النحل: ﴿يَتَفَيَّأُ ظِلَالَهُ﴾ [٤٨] بالتاء على قراءة أبي عمرو، ويعقوب، وفي الفرقان: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ﴾ [٧٧]، وفي الزخرف: ﴿أَوْ مِنْ يُنْشَأُ﴾ [١٨]، وفي القيامة: ﴿يُنْبِئُوا الْأَلْسِنَ﴾ نقل الشاطبي فيه الخلاف، ونص أبو عمرو الداني عن محمد بن عيسى برسمها بالواو والألف. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمان، التونسي: (٤١٦)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، ابن نجاح: (٨٤/٢، ٨٥)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (٢١٦)، عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد: (٢٢).

(٢) الهمزة المتطرفة المكسورة إذا تحرك ما قبلها بالفتح رسمت ألفاً، واختلف في حرف الأنعام: ﴿مِنْ نَبَأِي الْمُرْسَلِينَ﴾، فقيل: إن الهمزة صوّرت ياء، والألف زائدة، وقيل: إن الهمزة صوّرت ألفاً، والياء زائدة. ينظر: دليل الحيران على مورد الظمان، التونسي: (٤١٦)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (١٨٢).

- ٢٤- وَمِنْ مُوسَطٍ فَحَيْثُ مَا اجْتَمَعَ  
مَثَلَانِ فَالْحَذْفُ اطِّرَادًا قَدْ وَقَعَ<sup>(١)</sup>
- ٢٥- نَحْوُ رُوُوسِكُمْ وَمَالِئُونَا  
يَطَّوْنَ سَائِيَّاتٍ خَاسِيئِنَا
- ٢٦- نَاءٌ رَأَى<sup>(٢)</sup> فِي الْكُلِّ عَيْرِ النَّجْمِ<sup>(٣)</sup>  
وَبَعْدَ كَسْرٍ كَتَبُوا ذَا الضَّمِّ
- ٢٧- بَالِيَا كَنْتَرِيكَ<sup>(٤)</sup> وَخَلْفِ امْلَانٍ  
أَرَيْتَ كَلًّا وَاشْمَازَتْ وَاطْمَانٌ<sup>(٥)</sup>
- ٢٨- [وَزِيدَتِ الْأَلْفُ]<sup>(٦)</sup> فِي مَائِهِ كَهَيِّ  
عِنْدِي مِنْ مَلَائِهِمْ مَلَائِهِ<sup>(٧)</sup> / ظ ٧٥ /

(١) "من أحكام الهمزة تصويرها تارةً من جنس حركة نفسها، وتارةً من جنس حركة ما قبلها، وانفق كتاب المصاحف بأن كل صورة للهمزة مؤدبةً بسبب كتبها، وتصويرها إلى اجتماع صورتين من غير حائل بينها؛ فإن الحذف حاصلٌ في تلك الصورة المؤدية إلى كراهة اجتماع المثليين". دليل الحيران على مورد الظمان، التونسي: (٤٢٨).

(٢) في المخطوط (رَأَى) ولا يستقيم وزن البيت إلا بـ (رَأَى).

(٣) ذكر الناظم كلمات لم تصور الهمزة حتى لا يجتمع مثلان، وهي: في ﴿رُوُوسِكُمْ﴾ أينما وردت، ﴿مَالِئُونِ﴾ مِنْهَا الْبَطُونِ ﴿٦٦﴾ في الصافات [٦٦]، والواقعة [٥٣]، وفي التوبة: ﴿وَلَا يَطَّوْنَ مَوَطِنًا﴾ [١٢٠]، حذفت إحدى الواووين من الرسم اجتزاءً بأحدهما، إذا كانت الثانية علامة للجمع، أو دخلت للبناء، وفي يونس: ﴿كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ﴾ [٢٧]، وفي البقرة: ﴿فَرَدَدَهُ خَمْسِينَ﴾ [٦٥]، لم ترسم فيها المكسورة خطأ إذا وقع بعدها ياء، وكذا لم تصور الهمزة ياء، في الإسراء: ﴿وَنَكَا بِجَانِيهِ﴾ [٨٣]، وأما (راء) أينما وردت رسمت من غير صورة الهمزة؛ إلا في حرفي النجم ﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [١٨]، و﴿مَا رَأَى﴾ [١١]، فأتمها رسماً بالياء بعد الألف كراهة اجتماع ألفين. ينظر: المنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، الإمام أبي عمرو الداني: (١٠٠، ١٢٦)، مختصر التبيين لهجاء التنزيل، لأبي داود سليمان بن نجاح: (٣/ ٧٩٤، ٤/ ١١٥٣)، البديع في رسم مصاحف عثمان، الجهنبي: (١١١. ١١٢).

(٤) إذا وقعت الهمزة مضمومة بعد كسرة فإنها تصور من جنس حركة ما قبلها، وهو الياء، كما في قوله تعالى: ﴿سَنْقُرِيكَ فَلَا تَنْسَى﴾ [الأعلى: ٦]. ينظر: رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي: (٨٧)، نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢١٦).

(٥) إذا كانت الهمزة مفتوحة، وانفتح ما قبلها، ولم يقع بعدها ألف صوّرت ألفاً، نحو: ﴿سَأَلَ﴾ ووقع الخلاف في: ﴿لَامْلَانٍ﴾ حيث وقع، وفي يونس: ﴿وَاطْمَانُوا بِهَا﴾ [٧]، وفي الزمر: ﴿أَشْمَازَتْ قُلُوبٌ﴾ [٤٥]، فرسمت في بعض المصاحف بالألف على القياس، وفي بعضها بالحذف، وأما ﴿رَأَيْتَ﴾ حيث وقع، وكيفما تصرف ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾ و﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾: ففي بعض مصاحف المتأخرين بالألف، وفي بعضها محذوفة، وهو الأصل. رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق: (٨٥، ٨٦)، ينظر: نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٤، ٢٢٥)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (١٨٨).

(٦) ما بين معقوفين بياض في نسخة ب (و٥٤).

(٧) "وفي حرف ﴿مَائَةٍ﴾ حيث وقع، وكيفما تصرف، زيادة الألف بعد الميم، والهمزة المتوسطة إن كانت مكسورة، ولم يقع بعدها ياء صوّرت ياءً، سواءً انفتح ما قبلها، أو انضم، أو انكسر، نحو: (سُئِلَتْ)، واختلفت في حرف يونس: ﴿وَمَلَائِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ﴾ [٨٣]، وفي الأعراف: ﴿وَمَلَائِيهِمْ فَطَمُوا بِهَا﴾ [١٠٣]". رسالة في رسم المصحف، لابن وثيق الأندلسي: (٦١).

- ٢٩- وَخَرَجَتْ مِنْ هَمْزَاتٍ أَوْ لَا وَأَوْ هُمْ فِي يَابَنْوُومٍ هُوَ لَا (١)
- ٣٠- مَعَ سَأْرِيكُمْ كُتِبَتْ بَعْدَ الْأَلِفِ كَذَا فَإِنْ مَاتَ وَمُتَّ (٢) وَاخْتَلَفَ
- ٣١- يَاءً بِأَيَّةٍ بِآيَاتٍ وَلَا خُلِفَ بِأَيِّكُمْ بِأَيْدٍ نَقَلًا (٣)
- ٣٢- وَكَتَبَ بِيَاءٍ وَاصِلًا فِي يَوْمٍ مِيذٍ كَذَا لِئَلَّا وَلَعِنَ حِينِيذٍ (٤)
- ٣٣- وَيَا أَيْتُنْكُمْ بِنَمْلِ فَصَلَّتْ لِأَنْعَامِ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ حُصِّلَتْ
- ٣٤- أَيْتُنْ ظَلَّةً أَيْتَانِيَا ذُبِحَ أَيْتَانَا النَّمْلِ أَيْتَانَا بِيَا (٥)

(١) "دخلت (ها) التي للتمييز على (أولا) الذي هو اسم إشارة؛ فكان قياس همزته أن تصوّر ألفاً؛ إذ هي مبتدأة اتصل بها كلمة (ها)، لكن لما نزل الجميع منزلة الكلمة؛ صارت الهمزة بذلك التقدير في حكم المتوسطة، وهي بعد الألف تصوّرت واواً كالهمزة المضمومة بعد الألف المتوسطة، والواو المرسومة في: ﴿هُوَلَاءُ﴾ صورة الهمزة، وهو مذهب أهل المصاحف، وكذلك الحكم في ﴿يَبْنُوُومٍ﴾ في طه: ﴿قَالَ يَبْنُوُومٌ لَا تَأْخُذُ بِلِحْيَتِي﴾ [٩٤]. دليل الحيران على مورد الظمان، التونسي: (٢٣٦).

(٢) وجاء على غير القياس زيادة واو بعد الألف في حرف (ساوريكم) في السورتين طه: ﴿سَأْورِيكُمْ دَارَ الْقَلْبِيِّينَ﴾ (١٤٥)، والأنبياء: ﴿سَأْورِيكُمْ عَائِلَتِي﴾، وزيدت الياء في حرف آل عمران: ﴿أَفَأَيْنَ مَاتَ﴾ [١٤٤]، وحرف الأنبياء: ﴿أَفَأَيْنَ مِتَّ﴾ [٣٤] واحترز بقيد الهمزة عن غير المقترن بها نحو: ﴿فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا﴾ فإن الياء لم تزد فيه. ينظر: الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم قدوري: (١٥٥)، هجاء المصحف، يوسف الخوارزمي: (٢٣٩).

(٣) "في حرفي ﴿بآية﴾ و﴿آيات﴾ حيث وقعتا إذا كان في أولها باء بياءين، وفي بعضها بياء واحدة، وهو الأكثر، وخرج عن القياس، فرسموا كتابة المصاحف: ﴿بِأَيْتِكُمُ الْمُعْتُونُ﴾ [القلم: ٦] بياءين؛ للدلالة على أن الحرف المدغم الذي يرتفع اللسان به، وبها أدغم فيه ارتفاعاً واحدة، حرفان في الأصل، وفي الوزن، ورسموا الثاني وهو: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ﴾ [الذاريات: ٤٧] بياءين أيضاً، الأولى هي الأصلية، والثانية الزائدة على المختار للفرق بينه وبين (أيدي). الوسيلة إلى كشف العقيلة، السخاوي: (٢٩٠).

(٤) الأصل أن الهمزة الواقعة أول الكلمة تصوّر ألفاً؛ وإن كان قبلها مزيداً استثنى من ذلك، فصارت الهمزة بذلك في حكم المتوسطة، منها أربع كلمات اتصلت بها يمكن استقلاله، فكتبت بالياء على مراد التلحين، وهي: ﴿يَوْمِ مِيذٍ﴾ [طه: ١٠٨]، ﴿لِئَلَّا﴾ [النساء: ١٦٥]، ﴿لَيْنَ﴾ [الأسراء: ٦٢]، ﴿حِينِيذٍ﴾ [الواقعة: ٨٤] حيثما وقع. ينظر: المتنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، لأبي عمرو الداني: (١١٨)، روضة الطرائف في رسم المصاحف، الجعبري: (٣٥).

(٥) كذا في المخطوط لكن غير مستقيم، ولعله يستقيم بالشكل التالي:

ذُبِحَ ﴿أَيْتَانَا﴾ النَّمْلِ مَعَ ﴿أَيْدٍ﴾ بِيَا .....

- ٣٥- فِي وَقَعَتْ وَقُلْ أَفْنَكًا مُخْتَلِفٌ أَتَيْنُ ذِكْرْتُمْ<sup>(١)</sup> وَسَوَى هَذَا حُذِفُ<sup>(٢)</sup>
- ٣٦- لِلْجَمْعِ نَحْوُ إِلَهٍ أَمْ مِنْ أَمْنْتُمْ أَتَىءَ اللَّهُ أَذِنُ<sup>(٣)</sup>
- ٣٧- وَبَعْدَ لَامِ الْآنَ مِثْلُ الْأَيْكَةِ بِصَادِ ثَمَّ الشُّعْرَا وَتَمَّتِ<sup>(٤)</sup>

[والحمد لله على ذلك، وصلّى الله على سيّدنا محمد، وآله وصحبه وسلّم. من نظم الإمام العالم العلامة المقرئ، الفقيه الفهامة، وحيد دهره، وفريد عصره محمد

(١) الكاف تخفف حتى يستقيم الوزن على بحر الرجز فتصبح: ﴿ذِكْرْتُمْ﴾ بالتخفيف على قراءة أبي جعفر التي انفرد بها، ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري: (٢/٣٥٣).

(٢) إذا كانت الهمزة التي بعد همزة الاستفهام مكسورة، رُسِمَتْ أَلْفًا واحدة، نحو: ﴿إِذَا﴾؛ إلا بضعة مواضع، رسمت الهمزة بياء بعد الألف، وذلك في الهمزة الثانية، صورت بياء ففي النمل: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [٥٥]، وفي فصلت: ﴿أَيُّكُمْ لَكَفْرُونَ﴾ [٩] وفي الأنعام: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [١٩]، وفي العنكبوت: ﴿أَيُّكُمْ لَسَأَلُونَ﴾ [٢٩]، وفي الشعراء: ﴿أَيُّنَا لَنَا لَأَجْرًا﴾ [٤١]، والموضع الثاني في الصفات: ﴿أَنَا﴾، وفي النمل: ﴿أَيُّنَا لَمْ حَرَجُونَ﴾ [٦٧]، وفي الواقعة: ﴿أَيُّدَا مَسْنَا وَكُنَّا تَرَابًا﴾ [٤٧]. واختلف في حرف الصفات: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [٨٦]، وفي حرف يس: ﴿أَيُّنَا ذُكِّرْتُمْ﴾ [١٩]. ينظر: الوسيلة إلى كشف العقيلة السخاوي: (١٩٠)، رسالة في رسم المصحف، لابن الوثيق الأندلسي: (٧٨).

(٣) قال أبو عمرو: "ما كان من الاستفهام فيه ألفان أو ثلاثة فإنّ الرسم ورد بإثبات ألف واحدة، اكتفاءً بها لكراهية اجتماع صورتين مُتَّفَقَتَيْنِ؛ فأما ما فيه ألفان، نحو: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٦٢]، وكذلك كلّ همزة مفتوحة دخلت على ألف، سواء كانت تلك الألف مبدلة من همزة، أو كانت زائدة نحو: ﴿أَيُّكُمْ﴾ [النمل: ٦٢]، وأما ما فيه ثلاث ألفات من الاستفهام، فقوله: ﴿أَيُّكُمْ﴾ في الأعراف، وطه، والشعراء و﴿أَيُّكُمْ﴾ [يونس: ٥٩]. المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطه، الداني: (٨٥).

(٤) ﴿أَيُّكُمْ﴾ في موضعي يونس [٥١، ٩١]، وجميع القرآن على خلاف القياس، إلا في سورة الجن: ﴿الآنَ يَجِدُ لَهُمْ﴾ [٩]، فمختلف فيه حذفًا، وإثباتًا، والثانية ﴿أَيُّكُمْ﴾ في الشعراء [١٧٦]، وص فترسّم ﴿أَيُّكُمْ﴾ بالحذف، وهي قراءة نافع، والمكي، والشامي (ليكة) بوزن ليلة. ينظر: نثر المرجان في رسم نظم القرآن، الأركاني: (٢٢٦)، دليل الحيران على موارد الظمان، التونسي: (٣٠٥)، المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطه، الداني: (٧٦، ٨١).

بن محمد بن محمد الجزري - رحمه الله تعالى - [١]. /٧٦/ (٢).



---

(١) ما بين معقوفين سقط من النسخة (ب).

(٢) المخطوط ضمن مجموعة من الرسائل؛ وعليه جاء ترقيم صفحات صورة المخطوط بحسب تسلسل رقمها في المجموع.



## الخاتمة

وفي الختام أحمد الله على ما يسّر وأعان من إتمام هذا البحث.

ثم أضع أهمّ النتائج التي اكتنّزها البحث، وهي:

أولاً: عدد الكلمات المذكورة في الأرجوزة، قريباً من واحدٍ وتسعين حرفاً؛ منها خمسة عشر حرفاً مختلفاً في رسمه.

ثانياً: بعض من الكلمات التي حُذفت صورة الهمزة فيها، كانت بسبب اتّفاق شيوخ النقل على المنع في اجتماع صورتين متتاليتين للهمز، أشار ابن الجزري إلى ذلك بقوله:

فَكُلُّ مَا يَجْمَعُ مِثْلَيْنِ حُذِفَ .....

وقال في موضع آخر من النظم:

وَمِنْ مُوسَّطٍ فَحَيْثُ مَا اجْتَمَعَ مِثْلَانِ فَالْحَذْفُ اطِّرَادًا قَدْ وَقَعَ

وقال معللاً فيما رسم صورة الهمزة بألفٍ واحدةٍ في أول في الكلمة بدلاً من ألفين:

لِلْجَمْعِ نَحْوُ ﴿أَلِهُ﴾ ﴿أَمْنِ﴾ .....

التوصيات:

أولاً: حث الباحثين بالتنقيب عن النادر من المخطوط، والعناية به، وإخراجها إلى النور.

ثانياً: دراسة مقارنة بين ما جاء عن ابن الجزري في الكلمات التي خرج رسمها عن القياس في الهمزة، وبين علماء الرسم.



## فهرس المصادر والمراجع

١. القرآن الكريم، طباعة مصحف المدينة النبوية، رواية حفص عن عاصم.
٢. الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء العرب والمستعربين والمستشرقين، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٤م.
٣. البديع في رسم مصاحف عثمان، لأبي عبد الله الجهني، تحقيق: سعود الفينسان، الطبعة الأولى، دار إشبيليا، الرياض، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
٤. تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة، محمد بن الجزري، الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م.
٥. تقريب النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تحقيق وتقديم: إبراهيم عطوة عوض، الطبعة: الثالثة، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
٦. التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، عني بتصحيحه: أوتويرنزل، الطبعة: الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
٧. حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيرة الشاطبي، ضبطه وصححه وراجعته: محمد تميم الزعبي، الطبعة: الخامسة، دار الغوثاني، للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.
٨. الجامع لما يحتاج إليه من رسم المصحف، ابن وثيق الأندلسي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٤٢هـ.
٩. جامع أسانيد ابن الجزري، للإمام محمد بن الجزري، دراسة وتحقيق: أحمد حمود الرويثي، الطبعة الأولى، مؤسسة الضحى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، دار المأثور، المدينة المنور، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م.
١٠. جهود ابن الجزري في القراءات، عزيزة بنت حسين اليوسف، رسالة دكتوراه، جامعة الملك سعود، ١٤٢٩هـ.

١١. الدرّة المضيئة في القراءات الثلاث، ابن الجزري، اعتنى به: عبد العزيز العنزّي، الطبعة: الأولى، مركز القراءات القرآنية، الكويت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
١٢. رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية، تأليف: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، دار عمار للنشر والتوزيع، عمان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
١٣. سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد الذهبي، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر العمروي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.
١٤. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، لأبي بكر أحمد بن محمد الجزري، ضبطه وعلّق عليه: الشيخ أنس مهرة، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
١٥. شيخ القراء الإمام ابن الجزري، صنعة: محمد مطيع الحافظ، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م.
١٦. عقيلة أتراب القوائد في أسنى المقاصد، لأبي محمد القاسم الشاطبي، تحقيق: أيمن رشدي سويد، الطبعة: الأولى، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق، ١٤٣٦هـ/ ٢٠١٥م.
١٧. علم العروض والقافية، عبد العزيز عتيق، دار النهضة العربية، بيروت المكتبة الشاملة.
١٨. غاية النهاية في طبقات القراء، أبو الخير محمد بن محمد بن يوسف الجزري، الطبعة الثالثة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
١٩. الفتح الرباني في علاقة القراءات بالرسم العثماني، محمد بن محمد سالم محيسن، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إدارة الثقافة والنشر، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.
٢٠. كتاب المصاحف، لأبي بكر عبد الله السجستاني، المعروف بـ"ابن أبي داوود"، دراسة وتحقيق ونقد: محب الدين عبد السبحان واعظ، الطبعة: الثانية، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.
٢١. كتاب النقط في شكل المصاحف وكيفية ضبطها، لأبي عمرو الداني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٢٢. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٣. مجموعة مهمة في التجويد والقراءات والرسم وعد الآي، راجعها محمد الدسوقي، تحقيق: جمال السيد رفاعي، الطبعة: الأولى، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.
٢٤. مختصر التبيين الهجاء التنزيل، للإمام أبي داود سليمان بن نجاح، دراسة وتحقيق: أحمد بن معمر شرشال، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.
٢٥. مصاحف مخطوطة دراسة ومعجم، إعداد: غانم قدوري الحمد، إيداد سالم السامرائي، دار لغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق.
٢٦. منهج المؤلفين في علم رسم المصحف من بداية عصر التدوين إلى نهاية القرن السابع الهجري، دراسة مقارنة، تأليف ابتهاج عزوز، الطبعة: الأولى، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة، ١٤٤١هـ/٢٠٢٠م.
٢٧. المقنع في رسم مصاحف الأمصار ونقطها، لأبي عمر عثمان الداني، تحقيق: فرغلي سيد عرباوي، الطبعة: الأولى، الفاروق الحديث للطباعة والنشر، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.
٢٨. الميسر في علم رسم المصحف وضبطه، غانم قدوري الحمد، الطبعة: الثالثة، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، جدة، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.
٢٩. النشر في القراءات العشر، لأبي الخير بن الجزري، أشرف على تصحيحه: علي محمد الضباع، دار الكتب العلمية، بيروت.
٣٠. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير محمد بن الجزري، المحقق: علي محمد الضباع، الناشر: المطبعة التجارية الكبرى، دار: الكتاب العلمية.
٣١. نثر المرجان في رسم نظم القرآن، محمد غوث الأركاني الهندي، -قسم الأصول وسورة الفاتحة وأول البقرة-، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الأولى، مؤسسة الضحى، بيروت، مكتبة أمير، كركوك، ١٤٣٥هـ/٢٠١٤م.

٣٢. نشر المرجان في رسم نظم القرآن، ابن ناصر الدين محمد النائطي الأركاني، واهتم بطبعة مولانا الحافظ أبو الدرجات محمد الفاروقي، بمطبعة عثمان، ببلدة حيدرآباد.
٣٣. هجاء المصحف، لأبي يعقوب يوسف الخوارزمي، تحقيق: غانم قدوري الحمد، الطبعة الثانية، جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان، ١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م.
٣٤. هدية العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
٣٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلّكان، حققه: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.
٣٦. الوسيلة إلى كشف العقيلة، علم الدين علي السخاوي، الطبعة الأولى، دراسة وتحقيق: نصير سعيد، دار الصحابة للتراث، بطنطا، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.



## فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| ٣٨٥    | المملخص .....  |
| ٣٨٦    | المقدمة .....  |
| ٣٨٦    | أهمّية البحث .....   |
| ٣٨٧    | أسباب اختيار البحث .....   |
| ٣٨٧    | أولاً: الدوافع العلميّة .....  |
| ٣٨٧    | ثانياً: الدوافع الذاتية .....  |
| ٣٨٧    | أهداف البحث .....  |
| ٣٨٨    | الدراسات السابقة .....   |
| ٣٨٨    | منهج البحث .....   |
| ٣٨٩    | القسم الأول: قسم الدراسة .....   |
| ٣٨٩    | المبحث الأول ترجمة موجزة للإمام ابن الجزري: اسمه، ومولده، وآثاره، ووفاته |
| ٣٨٩    | ابن الجزري اسمه، ومولده .....  |
| ٣٨٩    | أمّا آثاره العلميّة .....  |
| ٣٩٠    | وأمّا وفاته .....  |
|        | المبحث الثاني التعريف بالأرجوزة، ومنهجه فيها، وصف النسخ الخطية،          |
| ٣٩١    | ومنهجه التحقيق .....   |
| ٣٩١    | التعريف بالنظم، ومنهجه فيها .....  |
| ٣٩٣    | وصف النسخ .....  |
| ٣٩٤    | منهج التحقيق .....   |
| ٣٩٥    | صور المخطوط .....  |

|     |                               |
|-----|-------------------------------|
| ٣٩٩ | ..... القسم الثاني تحقيق النص |
| ٤٠٨ | ..... الخاتمة والتوصيات       |
| ٤٠٩ | ..... فهرس المصادر والمراجع   |
| ٤١٣ | ..... فهرس الموضوعات          |

